

أولاً: الإسم:

تعريفه، علاماته، أقسامه

للإسم معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة، الإسم في الاصطلاح: ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، الحاضر والمستقبل)، نحو: محمد، خالد، عصفور، بيت، هواء، أو هو كلمة تدل بذاتها (أي من غير أن تحتاج إلى كلمة أخرى) على محسوس أو غير محسوس يعرف بالعقل.

والإسم في اللغة = سمة الشيء، أي علامته.

علامات الإسم: ١ - أن يصح الإخبار عنه، كالتاء في «كتبت»، والألف في كتباً والواو في «كتبوا» والياء في «تكتبين» والنون في «تكتبن».

٢ - أو يقبل «أل» كالرجل والكتاب والمنزل وقد يحتج البعض بأن «أل» قد تدخل على الفعل ويستشهدون ببيت للفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولاذي الرأي والجدل
فنقول: هذه ضرورة شعرية قبيحة، وقال الجرجاني ما معناه في ذلك: إن استعمال مثل ذلك في النثر خطأ بإجماع، أي أنه لا يقاس عليه و«أل» في ذلك أي في الترضى، اسم موصول بمعنى الذي.

٣ - أو يقبل التنوين^(١) = ك «معلم، معلماً، معلم، بيت، بيتاً، بيت، ماء، ماء، ماء».

٤ - أو يقبل حرف النداء، نحو: يا أيها النبي، وقد يتوقف البعض عند أيتين من القرآن الكريم ليطلبوا تعليلاً لدخول حرف النداء على الفعل والحرف.

الآية الأولى من سورة النمل رقمها ٢٦: «ألا يسجدوا لله الذي يُخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون»^(٢) يسجدوا: أصلها يا اسجدوا.

(١) التنوين: نون ساكنة زائدة، تلتحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأ ولا وقفاً.

(٢) القرآن الكريم، النمل/٢٦.